

الصبر وثوابه

- 37 - حدثنا عبد الله قال : حدثني الحسين بن علي العجلي قال : حدثنا عمرو بن خالد الاسدي .
قال هند ابي بن داود حدثنا : قال Y
مرضت مرضا شديدا حتى ظننت إنه الموت وكان باب بيتي قبالة باب حجرتي وكان باب حجرتي
قبالة باب داري .
قال : فنظرت إلى رجل قد أقبل ضخم الهامة ضخم المناكب كأنه من هؤلاء الذين يقال لهم :
الزط .
قال : فلما رأيته شبهته بهؤلاء الذين يعلمون الرب فاسترجعت وقلت : يقبضني وأنا كافر .
قال : وسمعت أنه يقبض أنفوس الكفار ملك أسود .
قال : فبينما أنا كذلك إذ سمعت سقف البيت ينتفض ثم انفرج حتى رأيت السماء .
قال : ثم نزل علي رجل عليه ثياب بيض ثم اتبعه آخر فصارا اثنين فصاحا بالاسود فأدبر
وجعل ينظر إلي من بعيد .
قال : وهما يزجرانه .
قال : داود : وقلبي أشد من الحجارة .
قال : فجلس واحد عند رأسي وجلس واحد عند رجلي .
قال : فقال صاحب الرأس لصاحب الرجلين : المس فلمس بين أصابعي ثم قال له : أراه كثير
النقل بهما إلى الصلوات ثم قال صاحب الرجلين لصاحب الرأس : المس .
قال : فلمس لهواتي ثم قال : رطبة بذكر الله قال : ثم قال أحدهما لصاحبه : لم يان له بعد
.
- قال : ثم انفرج السقف فخرجا ثم عاد السقف كما كان